

للاختراق ومراقبة المحتوى: "Surfshark VPN" تكشف 177 دولة طلبت بيانات 5 ملايين مستخدم



الأحد 21 أغسطس 2022 08:56 م

يملك Surfshark VPN عنوان DNS خاص على كل خادم هذا يعني لايمكن انتهاك أو تسريب بيانات من على جهاز الأيفون الخاص بك، هذه العبارة تعطي شركة (سيرف شارك) الأمان لمستخدمي خدمة (VPN)، والتي لم تعد مضمونة بعدما أعلنت أن حكومات 177 دولة حول العالم طلبت منها بيانات المستخدمين لأكثر من 5 ملايين حساب طلبت بياناتهم ما بين الفترة 2013-2020، وكان لعام 2020 وحده الحصة الأكبر بأكثر من 1.9 مليون طلب بيانات مستخدم

وقال تقرير نشرته "سيرف شارك" أن شركة أبل صاحبة النصيب الأكبر في الإفصاح سواء كلياً أو جزئياً عن بيانات المستخدمين بنسبة 80.02% من إجمالي الطلبات الحكومية للمراقبة، يليها على الترتيب كل من: فيسبوك 71.71%، ومايكروسوفت 69.71%، وغوغل 69.03%.

وفي أكتوبر 2019، حذر (مركز الاعلام الرقمي) من خطورة استخدام بعض تطبيقات VPN والتي تقوم بمشاركة بيانات المستخدمين مع اطراف ثالثة قد تكون حكومات او شركات

جوجل

وتعتبر شركة جوجل الأشهر في الاستحواذ على بيانات المستخدمين وأخيراً وقبل أيام حكمت المحكمة الفيدرالية الأسترالية بتغريم شركة جوجل بمبلغ 60 مليون دولار، لجمع وإستخدام بيانات المستخدمين في أستراليا بين 2017 و 2018، بناء على دعوى رفعت من "لجنة مراقبة المستهلك في أستراليا ACCC". ورغم أن جوجل حلت المشكلة، إلا أن المحكمة رأت تغريمها بمبلغ 60 مليون دولار عن خطأها

وفي الصين تحظر التطبيق مع باقي منتجات جوجل لأن النموذج الربحي لجوجل قائم على جمع بيانات المستخدمين، تماما كما العديد من الشركات ، وحكومة الصين لا تسمح لأحد بجمع بيانات مواطنيها سواها

الطريف أن "أبل" المنتجة لهواتف آيفون وأجهزة الكمبيوتر ماك، لا تفتأ إلا أن تحذر مستخدميها من "ثغرات أمنية تعرض بيانات المستخدمين للخطر، ولذلك على مستخدمي نظام التشغيل IOS والمتصفح سفاري تحديثهما في أقرب وقت ممكن"، بحسب الأسواق العربية في 18 أغسطس الجاري!!

وبحسب التقرير، تختلف أسباب الطلبات الحكومية لبيانات المستخدمين، فقد تكون بسبب أغراض متعلقة بالأمن القومي، أو لأغراض متعلقة بإنفاذ القانون، وتلتزم معظم الشركات الكبرى بتوضيح الإحصاءات المتعلقة بهذه الطلبات عملاً بمبدأ الشفافية

ميكروسوفت

في حين كشفت بيانات صادرة عن شركة «KEPIOS» المختصة في احصائيات التواصل الاجتماعي حول العالم عن أن مستخدمي الانترنت من خلال الهاتف يبلغون، ما بين 85% و 93.4% من إجمالي المستخدمين عربياً

وإن 0.4% من مستخدمي الانترنت يقومون بالدخول عبر أجهزة الحاسب الآلي بينما آخرون عبر أجهزة الحاسب الآلي أو اللابتوب

وفي 17 أغسطس الجاري، نصحت شركة مايكروسوفت بحذف مُشغل الوسائط الشهير VLC Media Player، لوجود برمجيات خبيثة فيه يتم استخدامها للوصول إلى بيانات المستخدمين، لحماية نفسك من التعرض للقرصنة، إليك هذه الأدوات لإنترنت آمن

المعروف أن مايكروسوفت أكبر نظام لديه معلومات خاصة بالمستخدمين، بسبب نظام ويندوز القادر على جمع بيانات المستخدمين من حكومات وافراد وشركات

لذلك لم يكن غريباً تصريحه في نوفمبر الماضي من هجمات إرهابية محتملة قد يتم استخدام فيروس الجدي فيها لتحقيق أقصى الأضرار ويُطالب بتمويله مالياً للقيام بأبحاث علمية حتى يتم التصدي لتلك الهجمات

تيك توك وميتا

الأكثر طرافة أن تطبيق Tik tok دعت المستخدمين إلى ما قالت إنه ميزة جديدة تسمى 'Speed Mode' تعمل عليها وهي تمكن المستخدمين من تحويل اتصال بيانات من واي فاي إلى بيانات الجوال إذا أصبحت الإشارة غير مستقرة، لكنها لم تفسر إن هذا التحويل يستأذن فيه المستخدم من عدمه؟!

كذلك من السخرية، أن شركة Meta منحت مكافأة قدرها 60 ألف دولار لشقيقان لبنانيان، وذلك مقابل إبلاغهم عن ثغرات أمنية ضمن برنامج Meta الجديد لحماية بيانات المستخدمين على #Facebook من التسريب

وحصل باسم وقاسم بزون على المبالغ بعدما كشفوا أكثر من 50 ثغرة أمنية ضمن هذا البرنامج خلال شهر و نصف

تليجرام

وكثير من مستخدمي تطبيق "تليجرام" على اجهزتهم الالكترونية لا يعلمون أن الإمارات سمح لها بالحصول على بيانات المستخدمين والتجسس عليهم وبمساعدة الاحتلال الصهيوني، بعد شراء الإمارات حصة من التطبيق تمام كما حدث مع تطبيق "تيك توك"، وانتقل بافل دوروف مؤسس تطبيق تليجرام، إلى دبي بعد إدعاء أنه طرد من موسكو في 2017، لرفضه ضغوط الحكومة لتسريب بيانات المستخدمين وهو ما دفعه للهرب من روسيا والحصول على جنسية أخرى والبدء من جديد، وتغريمه 14 ألف دولار بعد رفضه تسليم بيانات المستخدمين!

حيلة أمازون

في عام 2013 استحوذت أمازون على برنامج إيفونا (Ivona Software) للتعرف على الصوت، وفي عام 2014 أطلقت مكبر الصوت الذكي Echo# الذي يعتمد على مساعد أمازون الرقمي أليكسا #Alexa الذي اعتمدت في تطويره على تقنية برنامج إيفونا، في عام ٢٠١٧ استحوذت على شركة #Blink لكاميرات مراقبة للمنازل، وفي عام 2018 استحوذت على شركة #Ring للأجراس المنزلية الذكية

- في عام 2021 أطلقت روبوت #Astro وهو روبوت منزلي يمكنه القيام بالعديد من المهام المنزلية، ومراقبة أي حدث غريب قد يحدث في المنزل أثناء غيابك، وأثناء وجودك يمكنه أن يلحقك من غرفة لأخرى

- في عام 2022 استحوذت أمازون على شركة #iRobot المنتجة لمكانس Roomba أحد أشهر المكانس الذكية، مقابل 1.7 مليار دولار، مما يجعلها رابع أكبر عملية استحواذ تقوم بها أمازون في تاريخها

ولكن هناك الكثير من القلق حول هذه الصفقة حيث البعض إلى منع اندماج #iRobot، بحجة أنه يمنح أمازون الوصول إلى بيانات المستخدمين أكثر ويعزز هيمنتها في سوق المنازل الذكية، خاصة مع إضافة Roomba التي تجمع العديد من البيانات لأنها تقوم فعلياً بإنشاء خرائط لداخل المنزل

واتس آب

وفي يناير 2021، حذف الملايين من المستخدمين تطبيق واتس آب واستبدلوه بتليجرام وسيجنال بعد قرار واتس آب مشاركة بيانات مستخدميه من مشغل الخدمة وموقع جغرافى وقائمة محادثات وقائمة أسماء الهاتف والصور ومن تم التحدث معهم

التطبيق الذي لفت أنظار الكثير من المستخدمين في مصر وعربيا، لاسيما فئة المراهقين وصغار السن الأكثر استخداما للتطبيق مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، صاحب ذلك تحذيرات من سعي حثيث للتطبيق -الصيني الأصل- بالوصول الى بيانات المستخدمين وبوجود ثغرات أمنية في التطبيق بشكل عام

تويتر

وفي تقرير لشركة تويتر كشف تقرير الشفافية الخاصة بالشركة ارتفاع الطلب على بيانات المستخدمين من حكومات العالم وهي النسبة الأعلى خلال 3 سنوات، حيث تلقت الشركة 6.904 طلبا رسميا من الحكومات لمعرفة بيانات نحو 16.882 حسابا، وقامت الشركة بمنح مانسبته 56% من الحالات

وفي 2015، قال موقع تويتر إنه نشر تحذيرا إلى بعض المستخدمين ينبههم من محاولة متسللين ترعاهم حكومات الحصول على بيانات حساسة من حساباتهم بعد اختراقها

ويعد موقع تويتر من أشهر الشبكات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ويقدم لمستخدميه خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لهم بإرسال تغريدات تتضمن كحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة